أنه تدبير صحيح لجميعه لان كل تصرف قبل التعليق الي بعض محله هـ سم
قوله بعد الدين اي وبعد التبرعات المنجزة قوله وان وقع الخ غاية لوقوعه
من الثلث لا لوجوب الوصية وان وقعت في الصحة هي من الثلث قوله
فلو استغرق الدين التركة وهو منها قوله او نصفها اي استغرق الدين
نصف التركة وهي اي التركة هو قوله وعتق ثلث الباقي منه اي هو
سدسه قوله وان لم يكن دين اي او حصل فيه ابرا او نحو ولا مال
غيره اي وهي هو عتق ثلثه قوله فاذا مات بعد التعليقين الخ حتى
العبارة ان يقال فاذا مرض او مات بعد التعليقين الخ كما يوجد في
قول المرهومي لا يخفى ان هذا ظاهر في صورة موت النجاة وفي صورة
المرض فانه يرد عليه ما لو نزل المرض قبل مضي يوم من التعليق واسلم
من يوم مع انه لا يعتق في هذه الصورة لعدم تقدم يوم قبل المرض وقد
يجاب بان العبارة فيها تحوج بان نزل ابتدا المرض منزلة الموت فسماه
موتا تسمية للسبب باسم المسبب واصل العبارة في متن الروض تامل هـ
قوله ولا سبيل لاحد عليه اي وان لم يكن لدفعه ولو كان عليه دين هـ
مغرق لان عتقه وقع في الصحة قوله فاذا وجدت الصفة اي قبل
الموت ومات عتق والا بان لم يدخل او دخل بعد الموت فلا عتق قوله
فان قال ان مت ثم دخلت الدار الخ اما لو قال ودخلت الدار فكذلك الا
ان يريد الدخول قبله نقله الشيخان عن البغوي هنا وهو المعتمد
وان قال في المهمات ان الواو للترتيب قوله كالبيع اي وكعرضه عليه
فالم راد ليس له ابطال تعليق الميت وان كان للميت ان يبطله
كالواو في لرجل بني ثم مات ليس للوارث بيعه ولو نجز عتقه هل
يعتق او لا ذهب بعضهم الى ذلك اي العتق والاوجه عدمه
حيث كان يخرج كل من الثلث كما يلزم عليه من ابطال الولا للميت
وهو مقصود هـ قوله ولا مع شيء قبله هذا يفيد انه لو علق على الموت
مع شيء قبله كان تدبيرا ومنه قوله السابق ومعلقا كأن الخ نعم على منهج
قوله ان شئت اما اذا اضاف فلغيره كقوله ان شاء زيد او اذا شاء زيد
لم يشترط الفور بل متى شاء في حياة السيد صار مدبرا ولو على التراخي
كما نقلوه مرارا وفرق بين المشيئتين قوله فورا اي بان يأتي بالمشية
في مجلس التواجب ثم فرع هذا اذا قدم المشيئة فان اخرها ففي اصل
الروضة لو قال ان مت فانت حر ان شئت فيحتمل ارادة المشيئة في
الحياة ويحتمل المشيئة بعد الموت فينبغي ان يراجع ويعمل بمقتضى
ارادته فان قال اطلقت ولم انو شيئا فالاصح حمله على المشيئة بعد
الموت عند [illegible] وبه اجاب الاكثرون ومنهم العراقيون وشرطوا
ان تكون المشيئة بعد الموت على الفور هو قوله بصيغة نحو متى باضافة
صيغة لنحو قوله وفي موتهما مرتبا يصير نصيب المتاخر موتا مدبرا
اي لانه حينئذ معلق بالموت وحده وكانه قال اذا مات شريكي هـ
فنصيبي منك مدبر هـ ن ر قوله والحربي حل مدبره لدارهم وصورة
كون الحربي له مدبر بدارنا ان يدخلها بامان فلو دخل دارنا بغير
امان فليس له حمله لان جميع ما ظفر به من ماله صار ملكا للناه
ولد اله حمل ام ولده بشرط ان يكون كل من المدبر وام الولد كافرا و
اصليا اما لو كانا مرتدين فيمنع من حملها معه كما قاله الرافعي قوله
بيع عليه ان لم يزل الخ وبالبيع يظهر التدبير وان لم ينقض قوله
يزل ملكه عنه اي بنحو بيع قوله لتوقع الحرية والولا قوله ويجوز ذلك
من انواع التصرفات كالوقف الا هبة فلا يصح ولو على حال للاحتمال
بموت سيده فجاة فيفوت الرهن بعتقه كما سيذكره الشارح قوله فلا يعود اي
الا بتجديد تعليق قوله بناء على عدم عود الحنث في اليمين اي فيما
لو حلف على شيء لم يفعله وجنث ثم فعله وعقد عليها لم يعد الحنث
لان الزايل العايد كالذي لم يعد قوله ويبطل اي التدبير بدليل انه اي
الايلاد قوله كما يرفع ملك اليمين النكاح اي فيما اذا ملك زوجته
فيعتق بموت السيد وان عاد مرتدين اي لان هذا دوام فلا ينافي
ما تقدم من ان تدبير المرتد موقوف قوله ولا رجوع عطف على يرده
اي فيتوقف بطلانه على حلوفه عليه حيث لا بينة لاحدهما قوله ويصح
تدبير المكاتب من اضافة المصدر لمفعوله قوله ويصح تعليق عتق
منهما اي من المدبر والمكاتب فيقول للمدبر اذا جا رمضان فانت
حر وللمكاتب مثل ذلك فاذا مات السيد الاولى قبل رمضان
عتق بالتدبير واذا ادى النجوم في الثانية قبل رمضان
عتق بالكتابة قوله من دبرت حاملا اي ولم يستثنه وخرج بالحامل